العدد(1461) السنة السادسة - الاحد (22) اذار 2009 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

يتلقى برقية تهنئة لمناسبة عيد نوروز

طالباني يهنئ إذاعة صوت كردستان بذكرى تأسيسها

السليمانية/ الوكالات

بعث الرئيس جلال طالباني برقية تهنئة الى الهيئة العاملة وملاكات إذاعة صوت شعب كردستان بمناسبة الذكرى السنوية الثالثين لتأسيس الإذاعة.

وأضاف الرئيس طالباني في برقيته: أتقدم إليكم بأحر التهاني والتبريكات بمناسبة تأسيس إذاعة صوت شعب كردستان متمنياً لكم التقدم والموفقية.

وأشار في برقيته الى ان إذاعة صوت شعب كردستان منذ تأسيسها لها سجل حافل وتاريخي في نقل الوقائع والملاحم البطولية لقوات البيشمركة، كما وانها الإذاعة التي شجعت الجماهير وقوات البيشمركة للتصدي وبحزم للمخططات الشوفينية للنظام البعثي المباد الذي حاول محو هوية شعبنا الكردي وتدمير كردستان. وأوضح الرئيس طالباني انه على الرغم من ان العصر الحالي هو عصر التكنلوجيا الحديثة والعولمة إلا أن الإذاعة لم تفقد بريقها وعطاءها ولم تفقد جماليتها، بل زاد مستمعوها. وبارك في ختام البرقية عيد تأسيس إذاعة صوت شعب كردستان. وجرت الاحتفالية بمناسبة الذكرى السنوية الثلاثين لتأسيس إذاعة صوت شعب كردستان، حضرها نائب الأمين العام للاتحاد الوطني الكردستاني د. برهم صالح وعددمن أعضاء اللجنة القيادية للاتحاد وعدد من المسؤولين الحكوميين والحزبيين. كما تلقى الرئيس طالباني برقية تهنئة من القس دنحا توما يوسف، قس كويسنجق وهرموته، بمناسبة أعياد نوروز ورأس السنة الكردية، جاء فيها: بمناسبة رأس السنة الكردية، باسمي وباسم جميع الأخوة المسيحيين في كويسنجق وهرموته، أتقدم الى سيادتكم والى الشعب الكردي كافة، وخاصة في كردستان العراق، بأجمل التهاني والتبريكات، متمنين لسيادتكم العمر المديد وموفور الصحة والعافية، آملين أن تكون أيامكم كلها أعياداً ومسرات.

بارزاني يبحث مع سولانا مستجدات الأوضاع في العراق وكردستان

بروكسل/ PUKmedia

بحث مسعود بارزاني رئيس إقليم كردستان والوفد المرافق له في العاصمة البلجيكية بروكسل مع خافيير سولانا المنسق الأعلى للسياسة الخارجية للإتحاد الأوروبي وعدد آخر من المسؤولين فيه مستجدات الأوضاع السياسية والاقتصادية على الساحتين العراقية والكردستانية والعلاقات بين إقليم كردستان ودول الإتحاد الأوروبي.

كما استقبل بارزاني في مقر إقامته ببروكسل، عدداً من البرلمانيين العراقيين وممثلي منظمة (أنترناسيونال ديموكرات) الأمريكية وسفير العراق لدى هولندا.

لمناسبة التغييرات الأخيرة

مجلس وزراء الإقليم يقدم شكره لعمر فتاح لمساندته برامج الوزارات وترسيخ التجربة الديمقراطية

أربيل/ المدى

عقد مجلس وزراء إقليم كردستان اجتماعاً اعتيادياً في اربيل برئاسة نيجيرفان بارزاني رئيس الحكومة، وقدم المجلس خلال الاجتماع الذي حضره عماد أحمد نائب رئيس مجلس الوزراء وكالة تقديره وشكره لعمر فتاح نائب رئيس مجلس وزراء إقليم كردستان بمناسبة التغييرات في هذا المنصب لخدماته، ومنذ إعلان التشكيلة الخامسة لحكومة إقليم كردستان، في إنجاح عملية توحيد الإدارتين ومساندته لبرامج الوزارات في ضمان حسن أدائها وأكد مجلس الوزراء خلال الاجتماع أن عمر فتاح كان له دوره الجيد في أداء مجلس الوزراء والوزارات كافة، مبدياً قصارى الاهتمام للإسهام في ترسيخ التجربة الديمقراطية في إقليم كردستان وتعزيزها، مشيراً الى أن هذا التبادل في المناصب يأتي في أطار التوجيهات السياسية والبرامج التنظيمية لحزبه، أسوة ببرامج سائر الأحزاب، وأضاف المجلس في بيان بهذا الشأن، نتمنى لفتاح الموفقية والفلاح والسؤدد في مهماته المستقبلية، كما هنأ المجلس عماد أحمد بهذه المسؤولية الجديدة، نائباً لرئيس مجلس الوزراء وتمنى له النجاح، مع ثقته التامة بتعاونه وإخلاصه في أداء مهماته الجديدة.

كما تلقى المجلس بسرور النتائج الجيدة التي حققتها قائمة التحالف الكردستاني في انتخابات مجالس المحافظات الأخيرة في المناطق (المتنازع عليها) مع تقديره للأطراف والجهات التي أسهمت في تحقيق تلك النتائج ودعا الأمم المتحدة والحكومة العراقية الفيدرالية وعموم الأطراف السياسية العراقية لاحترام تلك النتائج والتعاون في تنفيذ المادة ١٤٠ بأسرع وقت وتقرير مصير تلك المناطق.

وأضاف المجلس أن نتائج الانتخابات قد أوردت جملة حقائق أمام الرأي العام العراقي.. ثم تدارس المجلس بيان وزير مالية حكومة إقليم كردستان الخاص بموازنة الحكومة لسنة ٢٠٠٩ الذي جاء فيه أن الحكومة الفيدرالية قد تخلفت حتى الآن في إرسال ما تبقى من موازنة الإقليم للسنة الماضية والبالغ (٢٦٣) مليار دينار حتى الان وتقليل ما مجموعه (ترليون و ١٩٧ مليار دينار) من موازنة الإقليم لسنة ٢٠٠٩ ودعا الى تكثيف الجهود في بغداد لحل هذه المسألة، وتقرر خلال الاجتماع تشكيل لجنة لبلورة وتقديم مشروع قانون لتعويض المواطنين المتضررين من تنفيذ قانون تنظيم الملكية الزراعية رقم (٩٠) لسنة ١٩٧٥ المعدل ومتابعته لدى الدوائر المعنية.

وفي محور آخر تطرق المجلس الى إيجاد السبل الكفيلة بحماية البيئة وأزمتها وأسباب تلوثها على أن تقدم في الاجتماع القادم خريطة طريق عصرية لحماية البيئة بالتعاون مع الوزارات ذات الصلة وإيجاد الحلول المناسبة لها، ثم أبدى المجلس موافقته على مذكرة التفاهم التي وقعتها وزارة الرياضة والشباب في الإقليم مع وزارة الشباب والرياضة في الحكومة الفيدرالية.

في رسالة لرئيس البرلمان

ديمستورا يؤكد دعم الأمم المتحدة للعملية الانتخابية في الإقليم

أربيل/ المدى

تسلم رئيس برلمان إقليم كردستان عدنان المفتي رسالة من ستيفان ديمستورا الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق أكدت استعداد الأمم المتحدة لدعم المفوضية العليا والإقليم لإنجاح عملية انتخابات الدورة الجديدة للبرلمان.

وقدمت الرسالة مسؤولة قانون الانتخابات في بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق فيكتوريا خلال استقبال المفتي لها.

وأشار رئيس البرلمان الى الخطوات التحضيرية باتجاه إجراء الانتخابات، معلناً أن برلمان كردستان سيناقش مشروع قانون التعديل الرابع لقانون انتخابات البرلمان بغية المصادقة عليه خلال الأسبوع المقبل. ووجه المفتي شكر برلمان كردستان الخاص للممثل الخاص للامين العام للأمم المتحدة في العراق لرسالته والإعلان عن استعداده لمساعدة إقليم كردستان في الانتخابات المقبلة للبرلمان في موعدها المحدد.

من جهة أخرى استقبل عدنان المفتي رئيس برلمان كردستان السفير التشيكي في العراق بيتر فوزنيتا ومسؤول علاقات السفارة التشيكية في اربيل غازي الخيلاني.

وجرى خلال اللقاء الذي حضره سعدي البرزنجي نائب رئيس كتلة التحالف الكردستاني في مجلس النواب العراقي وآريز عبد الله مسؤول لجنة العلاقات في برلمان كردستان، بحث العلاقات بين الإقليم وجمهورية التشيك والقضايا السياسية والاقتصادية الراهنة في إقليم كردستان والعراق والمنطقة.

وفي مستهل اللقاء قدم سفير جمهورية التشيك التي ترأس بلاده الدورة الحالية للإتحاد الأوروبي التهاني باسم سفراء الإتحاد الأوروبي لرئيس البرلمان وشعب كردستان بمناسبة عيد نوروز، وعبر عن وجهات نظره حيال الأزمة الاقتصادية العالمية وانعكاساتها على اقتصاد الدول بشكل عام والعراق خاصة، وقال: إن مثل هذه الأزمات تتطلب التنسيق بين جميع الأطراف لمواجهتها. وجرى استعراض العلاقات بين إقليم كردستان وجمهورية التشيك على مختلف الصعد، وشدد الجانبان على ضرورة وأهمية تعزيز هذه العلاقات ولاسيما على الصعيدين السياسي والاقتصادي.

وقد وجه رئيس برلمان كردستان شكره وشعب كردستان الى السفير التشيكي على تهنئته وتعاونه في مجال تنمية العلاقات بين العراق والإقليم من جهة وجمهورية التشيك من جهة أخرى.

الخوريات .. فلكلور تركماني متميز في اربيل

أربيل/ المدى

تتميز مدينة اربيل بضمها مختلف القوميات إضافة الى الأكراد فهناك التركمان والسريان الذين اعتادوا العيش بمحبة ووئام منذ أقدم الأزمنة وفي هذا الموضوع اخترنا تقليدا فلكلوريا يتميز به التركمان الاربيليون المتمثل بالخوريات والمقامات والموسيقى والتي تعني الفلكلور والأدب والفن.

للخوريات التركمانية طرق عديدة ولها مميزاتها وأصولها في اربيل وكركوك . وقد برزت أسماء لامعة في هذا الطابع . كما ان لها أهميتها التي تنعكس على حياة الناس ولو تفحصنا التاريخ لوجدنا ان ولادة الموسيقى في العراق تعود الى عصور قديمة حيث تم اكتشاف قطع الآلات الموسيقية على أرضها و كانت لمدينة اربيل حصة متميزة في ذلك الفعل المبدع .ولتسليط الضوء على هذا النوع من الابداع الفلكلوري التقينا قيدر حاجي الذي حدثنا قائلا: الخوريات (القوريات) والمقامات والموسيقى تعني الفلكلور والأدب والفن ولها طرق عديدة في الأداء ويطلق عليها اسم (اصول) كأن يقال (مخالف أصولي) او (حسيني أصولي) او (كرم هواسي) كما يطلق عليها الخوريات او القوريات وهي لون من ألوان الغناء التركماني الاصيل في العراق وتتألف من عشرين مقاما وأكثر تحمل خصوصيتها من حيث التركيب الشعري المبني على الجناس . وكانت سابقا تؤدى في المقاهي والتكايا والمناقب النبوية الشريفة بالناي والدفوف اما الآن المقامات والقوريات تؤدى مع الآلات الموسيقية مثل العود والقانون والسنطور والكمان وعلى شكل محاور غنائية تثير حماسه الجمهور أثناء سماعها. وأضاف: ان للقوريات (الخوريات) أصولها وميزاتها وطريقة أدائها وهي تحتاج عند الأداء الى الصوت القوي والنفس الطويل والنبرات النافذة فهناك الكثير من الأسماء اللامعة التي برزت في الساحة الغنائية التركمانية في اربيل مثل جيل الرواد، وشهابا وحيدر البقال وفائق بازركان والحاج جميل القبقابجي وغيرهم . كذلك لا ننسى كبار أساتذة الغناء أمثال شلتاغ ومحمد كول بوين ورشيد كوله .....وغيرهم . المعروف عن شعر القوريات انه يعتمد على قوة المفردات التي تزيد من قوة حماسة المغنين المتحاورين وترفع من حماس الجمهور أيضاً، فقد كانت أحياناً تنتهي بخصومات اذكر منها المغني شلتاغ الذي قتل منافسه في الغناء.

و يشير الى ان المقامات البغدادية التي تسمى الجالغي البغدادي مأخوذ من اللغة التركمانية والتي تعني الموسيقى البغدادية وكذلك الأزياء التي يرتديها القراء والعازفون مأخوذة من الفلكلور التركماني مثل الجاكيت والزبون واليشماغ والردن الطويل للقميص الأبيض واستطيع ان أقول ان الأسماء التي لمعت في قراءة الجالغي البغدادي مثل سليمة مراد وناظم الغزالي ويوسف عمر قد غنوا عدداً من الأغاني الفلكلورية التركمانية ولا يزال البعض يستعمل كلمات (ميانات) مثل (امان امان ويا ندم وده دي وكولوم وقوربان) وتنعكس أهمية هذه المقامات التركمانية على حياة الناس العاطفية وفي أهوائهم وكان لقراء الخوريات حياة شخصية حافلة بعوامل التميز والإبداع بعضها يتعلق بالغناء والبعض الآخر يتصل بأسباب مادية وعاطفية كما لا يخلو جانب منها من المؤثرات السياسية ولعل أقوى المحاورات الغنائية وأشهرها كان يحصل بين المطربين شوكت سعيد (مشكو) وعبد الوهاب (هابه). وأضاف: ان ولادة الموسيقى الأولى كان في العراق وكان لمدينة اربيل دور فعال في هذا المجال حيث برز فيها من كتب الأنغام ووضع الألحان التي يتغنى بها الشعراء ومن الذين أبدعوا في هذا المجال أي الموسيقى والغناء بدر الدين بن محمد علي الخطيب الاربيلي فهو ملحن وأديب رائع يجيد نظم الشعر وتأليف الألحان وأداء أصولها.

والطابع الغنائي التركماني ما زال محافظا على أصالته وله عشاقه برغم كل التطورات الحضارية التي انعكست على الغناء التركماني.

وهم يحتفلون به

مواطنون من كردستان: نوروز عيد المحبة والانتصار على الظلم

أربيل/ سالي جودت

احتفل أبناء شعبنا في كل أنحاء العراق أمس بعيد نوروز حيث ازدانت واجهات الشوارع والمساكن والمحال وبشكل خاص في مدن الإقليم بالنشرات الضوئية ومظاهر الزينة الاخرى احتفاء بقدومه وقد اعتاد الشعب الكردي ومنذ القدم على الاحتفال بهذا اليوم بشكل متميز ففيه انتصرت إرادة الحق ممثلة بكاوه الحداد على جبروت الشر والطغيان التي كان يمثلها الملك الطاغية الضحاك وهي حكاية تلتقي مع حكاية الاله تموز الذي انقذ البشرية من طغيان برد الشتاء وموته وقحطه .. ففي ليلة العيد يبدأ الاستعداد للاحتفالات حيث تزين الشوارع والمحال وتقاد الشعل النارية على الجبال والتلال وسطوح المنازل وقد اعتاد الأكراد في هذه الليلة على كسر الجرار القديمة تجنبا للشر وهو تقليد عام، وفي صباح يوم ٢١ آذار تغسل الشوارع وتبدأ الاحتفالات والسفرات، فيجتمع سكان المحلة الواحدة لإقامة سفرات سياحية تنطلق في ربوع شمالنا الجميل.

وفي كل بقعة من الإقليم نشاهد الكرنفالات تتوج بالرقصات والدبكات الكردية بشكل حلقات ملونة تضيف جمالا للطبيعة الخلابة التي صارت العلامة الفارقة لاحتفال الشعب الكردي بعيد نوروز، كما ان يوم العيد يمثل مناسبة للتجمع والالتقاء وبناء علاقات اجتماعية جديدة، وفي المساء يتم اشعال الشموع حيث يبدأ الأطفال بإيقادها وسط المحتفلين، وقد التقت المدى بعدد من مواطني الإقليم ليتحدثوا عن تجدد الأمل بغد مشرق مملوء بالأمل.

تقول عائلة كاميران تاج الدين: اعتدنا الاحتفال بعيد نوروز منذ القدم بقضاء الساعات المبكرة من يوم العيد الاجتماع مع أقاربنا والقيام بسفرة الى احد المصايف، فعيد نوروز عنوان للنصر على الظلم والاستبداد ويوم لبداية السنة لدى الشعوب الكردية . فنحضر الأكلات الخاصة بهذه المناسبة والحلويات إضافة الى الدبكات الكردية والأهازيج حيث نرتدي الملابس التي تحضر لهذه المناسبة لتضيف رونقا وجمالا لهذا العيد، نقضي يومنا بالابتهاج والمرح الى ساعات متأخرة من الليل.

اما خوزميك هوشنار موظفة فتقول: بدأنا منذ الفجر بالتحضير للسفرة حيث نجتمع نحن كعائلة مع الجيران والأصدقاء لقضاء اليوم في أحد المصايف وعادتنا ان نقضي يومين بين أحضان الطبيعة، حيث الأغاني والأهازيج الكردية والدبكات ويتم تقديم الأطعمة الخاصة بهذا اليوم، ولدينا بعض العادات التي ما نزال نقيمها في هذا العيد والمتمثلة بتحضير الأطعمة التي تبدأ بحرف السين و تتضمن سبعة اشكال، فهذا اليوم يوم للنصر يوم لقدوم الربيع ففيه يتساوى الليل مع النهار فهو أجمل فترات السنة.

عائلة السيد كوفن كاوه تقول : قبل العيد بعدة أيام نبدأ بشراء ملابس كردية جديدة خاصة لهذه المناسبة للكبار وحتى الصغار وكذلك شراء الحاجيات الخاصة بالسفرات كالخيم والكراسي والأطباق وفي صباح يوم ٢١ آذار ننطلق الى ربوع الشمال. تسير السيارات بشكل مواكب، وبعد الوصول تبدأ الدبكات الكردية على نغمات الطبل والزرنة وتوقد المشاعل . نقضي اليوم بكامله هناك مسرورين يصاحب ذلك صفاء النفوس والإخاء والمحبة فيما بيننا.

ويصف ميخائيل بطرس مهندس :عيد نوروز بالقول انه عيد كل الشعب بمختلف طوائفه وقد اعتدنا المشاركة مع أخواننا الأكراد والتركمان في الاحتفال وقضاء الوقت بالسفرات مع الأقارب والأصدقاء حيث الدبكات والشموع الملونة التي تدل على ألوان الربيع ونأخذ المنقلة للشواء إضافة الى تحضير الحلويات والمعجنات لهذه المناسبة، فعيد نوروز كرنفال من العرس يبعث الامل والمحبة والصفاء في قلوبنا هنيئا للجميع بهذا العيد.

ويضيف عماد اوس موظف فيقول: يعد عيد نوروز يوماً جديداً ومميزاً للشعب الكردي فله طعم خاص فهو ليس فقط عيد الربيع انما عيد تاريخي للنضال المقدس لشعب كردستان.

نوروزنا هذا العام عامل للسعادة والوئام والسعادة للجميع حيث يبدأ الاستعداد له فالكل معتاد على ارتداء الملابس الكردية الجديدة بألوانها الزاهية المختلفة والأطفال أيضاً وتعد الأكلات المتنوعة والحلويات وفي صباح يوم العيد تنطلق مواكب السيارات في مختلف المصايف.

عادتنا انا وأسرتي ان نجتمع مع الجيران والأصدقاء والأقارب لقضاء يوم في مصيف شقلاوة فأثناء سيرنا نشاهد هناك تجمعات من الناس وهم يدبكون مبتهجين بهذا العيد عيد النصر فمبارك لحكومتنا ولشعبنا بهذا العيد، أعاده الله على الجميع بخير.

اما الحاج هوشيار خورشيد فيقول:في هذا اليوم الجميل الذي يعتبر مناسبة وطنية مدعاة للفرح وحتى شعوب إيران والقوقاز وباكستان وأفغانستان ودول بحر قزوين تحتفل به، فيوم ٢١ آذار أول أيام الربيع حيث تتخذ الاحتفالات أشكالاً متعددة . ارتداء الملابس الكردية والذهاب الى المصايف لقضاء يوم او يومين وفي شقلاوة توقد المشاعل على سطوح المنازل الموجودة على سفوح الجبل لتضاء بالأنوار، وتحتفظ الكثير من العائلات بذكريات جميلة عن تفاصيل هذا العيد، الكل يبتهج والكل مسرورون فمبارك لحكومتنا بهذا العيد عيد الانتصار ومبارك لشعبنا بهذه المناسبة التي تجدد الأمل والسعادة في قلوبنا. رزان أنور تقول:

يتميز هذا العيد كونه أقدم الأعياد العراقية التي ظل يحتفل به أسلافنا ففيه تعزز العلاقات الاجتماعية بين الأسرة والمجتمع واحترام ثقافة التسامح والتعايش المشترك والعودة الى الطبيعة وتقدير القيم الإنسانية العليا واليوم ونحن نحتفل بهذا العيد نشاهد هناك من العوائل العربية النازحة من الجنوب والوسط هي تشاركنا الاحتفال.

وإثناء الحديث قالت هذه عائلة عربية أقمنا معها صداقة وهم يشاركوننا الدبكات الكردية وذلك يدل على الألفة والمحبة فيما بيننا.. هنيئا لجميع العراقيين بهذا العيد.

وتقول هوشنك جوهر: لهذه المناسبة نكهة خاصة لنا ولجميع الشعب العراقي فهو يمثل النصر وبداية للربيع ويسمى أيضاً بعيد الشجرة فقد جرت العادة في إقليم كردستان بالاحتفال وإقامة المهرجانات بهذه المناسبة فتوزع الحلوى المتنوعة وبعضها توضع تحت وسائد الأطفال وفي فراشهم مع وضع الأوراق الخضر وليلة العيد يتم كسر الجرار القديمة وفي الصباح تبدأ كل عائلة بالاحتفال حيث تتخذ الاحتفالات أشكالاً مختلفة فمنهم من يذهب الى السفرات والبعض يذهب الى المتنزهات والألعاب حيث تعد الأطعمة وسبعة أنواع من الأطعمة التي يأتي بها الربيع وتبدأ بحرف السين مثل سمسم، سيو، ساهون، سمك، سكر..الخ، والكل يرتدي الملابس الكردية بألوانها الزاهية لتضيف جمالية اكثر على هذه المناسبة، اما الأطفال فيوقدون الشمع الملون وهم يرتدون الملابس الكردية مبتهجين، وقد جرت العادة في كردستان تجميع الإطارات وحرقها على الجبال والتلال للدلالة على النصر.. هنيئا لكم بهذا العيد.

خمسون فناناً عراقياً يتوجهون إلى كردستان

توجه خمسون فناناً عراقياً إلى إقليم كردستان لمشاركة الشعب الكردي احتفالاته بعيد نوروز، وقال وكيل وزارة الثقافة فوزي الأتروشي الذي ترأس الوفد: أن هؤلاء الفنانين يتحرقون شوقاً لزيارة إقليم كردستان والإطلاع على الواقع الفني والإنساني فيه ومشاركة أشقائهم في الإقليم هذه الذكرى التي ستعكس وجهاً آخر للعراق الجديد.